

الجمع بين الصلاتين بسبب حظر التجول/الخميس (7/4/1202م) فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول السائل انا في مدينة هامبور بالمانيا. ولدينا في الفترة من اربعة اربعة الى سبعتاشر اربعة حظر تجول من التاسعة مساء وحتى الخامسة فجرا وقت صلاة العشاء بعد التاسعة فقرر المسجد الذي اصلي فيه جمع المغرب من العشاء - 00:00:00 في اول وقت المغرب بسبب الحظر فهل افضل ان اصلي مع الجماعة واجمع؟ ام اصلي المغرب مع الجماعة والعشاء منفردا بعد دخول الوقت نقول له يا رعاك الله ايضا سؤال من من مونتريال - 00:00:21 يحمل نفس المعنى تقريبا. خلبنا نقول السؤال آآ انا من مونتريال سؤالي حول عزم بعض المساجد جمع صلاة المغرب والعشاء واقامة التراويح مباشرة والعلة في هذا حظر التجول. اليس جهاد التكلف على الصائمين دون ان اتحدث عن التأصيل الشرعي لهذه الرخصة - 00:00:39 نقول له يا رعاك الله ان المشروع لك ان تصلي مع الجماعة ما دام قد ولد مسوغ شرعي للجمع مسألة الجمع بين الصلاتين تنوعت فيها مذاهب العلماء ما بين مشدد مضيق كالحنفية - 00:01:05 او متوسع كالحنابلة اتفق جماهير اهل العلم من الفقهاء والمحدثين من المالكية والشافعية والحنابلة على جواز الجمع للعدر مع اختلافهم في تحديد عذر مما نص عليه جمع من الفقهاء الجمع بسبب الخوف - 00:01:26 ودليلهم على هذا ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر ثم قال ابو الزبير فسألت سعيدا لما فعل ذلك؟ فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد الا يخرج - 00:01:47 كاحدا من امته فافاد هذا استقرار جواز الجمع لاجل الخوف في عهدهم والا لما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك في هذا الحديث بيان السبب المبيح للجمع وهو رفع الحرج عند الحاجة اليه كما نص عليه ابن عبده - 00:02:13 بس ممن اجاد الجمع للحاجة ابن سيرين وابن المنذر على الا يتخذ عادة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وقال واوسع المذاهب في الجمع بين الصلاتين مذهب الامام احمد فانه نص على انه يجوز الجمع للحق - 00:02:35 عورجي والشغل. وعلى هذا نقول اذا كان الجمع بين الصلاتين سببا في تقليل امكانية انتشار العدوى بين الناس او كان سببا في تمكين المصلين من كسب اجر الجماعة. لانه في بعض البلدان يمنع التنقل في الليل - 00:02:56 او يقيد اجتماع الناس بعدد قليل جدا من المصلين. فلا حرج حينها من الجمع بين الصلاتين في المسجد ايضا ان كان في البلد حظر تجول وكان الجمع بين الصلاتين يمكن الناس من كسب اجر الجماعة - 00:03:19 او في الجمع رفع الحرج عنهم في التنقل او كان ترددهم على المسجد فيه خوف عليهم فلهم حينئذ الجمع وبهذه المعاني بل بنصها صدرت فتوى مجمع فقهاء الشريعة بامريكا على كل حال هذا الذي نرجحه ونقرره - 00:03:38 وخير لك ان تصلي مع الجماعة وان تقوم مع الامام حتى ينصرف ليكتب لك قيام ليلة باذن الله. والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:01